اللّه ﷺ ، فلما استأذنَ عمرُ ابتدَرْن الحجاب ، فأذن له رسولُ اللّه ﷺ ، فدخل ورسولُ اللّه ﷺ يضحكُ ، فقال : أضحكَ اللّه سنَّك يا رسول اللّه . فقال رسول اللّه ﷺ : «عَجِبْتُ من هؤلاء اللاتي كُنَّ عندي ، فلمّا سَمِعْنَ صوتَك ابتدرْن الحجابَ» . قال عمر : فأنت يا رسول اللّه أحقُّ أن يَهَبْنَه . ثم قال عمر : أي عدوّات أنفسهنّ ، أتَهَبْنَني ولا تَهَبْنَ رسول اللّه ﷺ ! قلن : نعم ، أنت أغلظ وأفظّ من رسول اللّه ﷺ[(١)] . فقال رسول اللّه ﷺ : «والذي نفسي بيده ، ما لَقِيَك الشيطانُ قَطُّ سالكاً فَجّاً إلاّ سلك فَجّاً غير فَجّك» .

انفرد بإخراجه مسلم[(٢)] .

(٤٤٢٥) الحديث الثاني والتسعون: حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبد الرزّاق قال : أخبرنا معمر عن أبي إسحق عن كُمَيل بن زياد عن أبي هريرة قال :

كنت أمشي مع رسول اللّه ﷺ في نَخل لبعض أهل المدينة ، فقال : «يا أبا هريرة ، هلك المُكْثِرون إلاّ من قال هكذا وهكذا» ثلاث مرّات حتى بكفَّيه عن يمينه وعن يساره وبين يدَيه ، ثم مشى ساعة فقال : «يا أبا هريرة ، ألا أدُلُّك على كنز من كنوز الجنّة؟» فقلتُ : بلى يا رسول اللّه . قال : «لا حول ولا قوّة إلاّ باللّه ، ولا ملجأ من اللّه إلا إليه» . ثم مشى ساعة فقال : «يا أبا هريرة ، هل تدري ما حقُّ النّاس على اللّه عزّ وجلّ؟ وما حقُّ اللّه على النّاس؟» قلت : اللّهُ ورسوله أعلم . قال : «فإن حقّ اللّه على النّاس أن يعبدوه ولا يُشركوا به شيئاً ، فإذا فعلوا ذلك فَحقٌّ عليه ألاّ يُعذِّبَهم[(٣)]» .

وفي رواية : أفلا أخبرهم؟ قال : «دَعْهم فليعملوا»[(٤)] .

(٤٤٢٦) الحديث الثالث والتسعون: حدثنا مسلم قال : حدّثنا ابن أبي عمر عن مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «بدأ الإسلامُ غريباً وسيعود كما بدأ غريباً ، فطُوبى للغرباء» .

---

(١) ليس في هذا وصف لرسول اللّه ﷺ بأنّه فظّ أو غليظ - حاشا للّه- وقد كان عمر رضي اللّه عنه شديداً في الحقّ ، حتى قال فيه النبيّ ﷺ ما قال في هذا الحديث .

(٢) مسلم ١٨٦٤/٤ (٢٣٩٧) .

(٣) المسند ٤٤٧/١٣ (٨٠٨٥) ، وإسناده صحيح . ومن طريق أبي إسحق صحّح الحاكم إسناده ٥١٧/١ ، ووافقه الذهبي . وذكر محقّقو المسند طرقه وشواهده .

(٤) وهذه في المسند ٥٣٥/١٦ (١٠٩١٨) .

(٤٤٣٣) الحديث المائة: وبه :

قال النبيّ ﷺ : مَثَلي ومَثلُ الأنبياء من قبلي كمَثَل رجل ابتنى بيوتاً فأحسنَها وأكملَها وأجمَلَها ، إلا موضع لَبِنة من زاوية من زواياها ، فجعلَ الناسُ يطوفون ويُعجِبُهم البنيانُ ، ويقولون : ألا وَضَعْتَ هاهنا لَبِنةً فيَتِمَّ بُنيانُك» . فقال النبيّ ﷺ : «فكنتُ أنا اللَّبِنَة» .

أخرجاه[1] .

(٤٤٣٤) الحديث الحادي بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «مَثلي كَمَثل رجلٍ استوقد ناراً ، فلما أضاءت ما حولَها جعل الفراشُ وهذه الدّوابُّ التي يَقَعْنَ في النّار يَقَعْنَ فيها ، وجعل يَحْجُزُهُنّ ويَغْلِبْنَه ، فيَتَقَحَّمْنَ فيها . قال : «فذلكم مَثَلي ومَثَلكم ، أنا آخُذُ[2] بحُجَزِكم عن النار ، هَلُمَّ عن النّار ، هَلُمَّ عن النّار ، فتغلبونني فتَتَقَحَّمون فيها» .

أخرجاه[3] .

(٤٤٣٥) الحديث الثاني بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «الملائكة تُصلّي على أحدكم ما دام في مُصَلاّه الذي صلّى فيه ما لم يُحْدِثْ ، تقول : اللّهمّ اغفرْ له ، اللّهمّ ارحمْه»[4] .

(٤٤٣٦) الحديث الثالث بعد المائة: وبه :

قال أبو هريرة : بينما رجل يَسوقُ بَدَنةً مُقَلَّدَةً ، فقال له رسول اللّه ﷺ : «وَيْلَك! اركَبْها»

---

(١) المسند ٤٧٥/١٣ (٨١١٦) ، ومسلم ١٧٩٠/٤ (٢٨٨٦) . ومن طريق أبي صالح عن أبي هريرة في البخاري ٥٥٨/٦ (٣٥٣٥) .

(٢) محتملة لـ (آخِذٌ) و(آخُذُ) .

(٣) المسند ٤٧٥/١٣ (٨١١٧) ، ومسلم ١٧٨٩/٤ (٢٢٨٤) . ومن طريق عبدالرحمن بن هرمز الأعرج في البخاري ٤٥٨/٦ (٣٤٢٦) باختصار .

(٤) المسند ٤٧٧/١٣ (٨١٢١) . وقد أخرج الحديث الإمام مسلم من هذا الطريق وغيره ٤٥٩/١ ، ٤٦٠ (٦٤٩) . وأخرجه البخاري ٥٣٦/٣ ، ٥٨ ٤ (١٦٨٩ ، ١٧٠٦) عن الأعرج وعكرمة عن أبي هريرة ، وجعله الحميدي ممّا اتّفق عليه الشيخان ١٢٢/٣ (٢٣٣٢) .

(٤٤٤٨) الحديث الخامس عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «واللّه ما أُوتيكم من شيء ولا أَمْنَعُكُموه ، إن أنا إلاّ خازنٌ أضعُ حيثُ أُمِرْتُ» .

انفرد بإخراجه البخاريّ, وفي حديثه : «إنما أنا قاسم . . .»[(١)] .

(٤٤٤٩) الحديث السادس عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «إنما الإمام لِيُؤْتَمَّ به ، فلا تختلفوا عليه ، فإذا كبَّرَ فكبِّروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع اللّه لمن حَمِده ، فقولوا : اللّهمّ ربَّنا لك الحمد ، وإذا سجدَ فاسجدوا ، وإذا صلّى جالساً فصلُّوا جُلوساً أجمعون» .

أخرجاه[(٢)] .

(٤٤٥٠) الحديث السابع عشر بعد المائة، وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «أقيموا الصفّ في الصلاة ، فإنّ إقامةَ الصفّ من حُسن الصلاة» .

[أخرجاه][(٣)] .

(٤٤٥١) الحديث الثامن عشر بعد المائة: وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «بينما أيّوبُ يَغتسل عُرياناً ، خرّ عليه جرادٌ من ذهب ، فجعل أيّوبُ يحثي في ثوبه ، فناداه ربّه عزّ وجلّ : يا أيوبُ ، ألم أكُنْ أَغْنَيْتُك عمّا ترى؟ قال : بلى يا ربّ ، ولكن لاغِنى بي عن بركتك» .

انفرد بإخراجه البخاري[(٤)] .

---

(١) المسند ٤٩٤/١٣ (٨١٥٥) . وأخرجه البخاري ٢١٧/٦ (٣١١٧) من طريق عبدالرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة باللفظ الذي ذكر المؤلّف .

(٢) المسند ٤٩٤/١٣ (٨١٥٦) ، والبخاري ٢٠٨/٢ (٧٢٢) ، ومسلم ٣١٠/١ (٤١٤) .

(٣) في الأصل : «انفرد بإخراجه مسلم» وليس صحيحاً . فقد أخرجه مسلم ٣٢٤/١ (٤٣٥) . وأخرجه البخاري أيضاً مع الحديث السابق . وساقه الحميدي في المتّفق عليه – الجمع ١٩٩/١ (٢٤٤١) . والحديث في المسند ٤٩٥/١٣ (٨١٥٧) .

(٤) المسند ٤٩٦/١٣ (٨١٥٩) ، والبخاري ٣٨٧/١ (٢٧٩) .

على المُجَنَّبَة الأخرى ، وبعث أبا عُبيدة على الحُسَّر[١] ، فأخذوا ببطن الوادي ورسول اللّه ﷺ في كتيبته . قال : وقد وبَّشَت قريش أوباشَها[٢] ، وقالوا : تُقَدِّم هؤلاء ، فإن كان لهم شيء كنّا معهم ، وإن أُصيبوا أُعطينا الذي سُئِلْنا . قال أبو هريرة : فنظر فقال لي : «أبا هريرة» قلت : لبَّيك يا رسول اللّه . قال : «اهتِفْ لي بالأنصار ، ولا يأتيني إلا أنصاريٌّ» فهتفْتُ بهم ، فجاءوا فأطافوا برسول اللّه ﷺ ، فقال : «أتَرَون إلى أوباش قُريش وأتباعهم؟» ثم قال بيدَيه إحداهما على الأُخرى : أُحْصدوهم حَصْداً حتى توافوني بالصّفا» . قال أبو هريرة : فانطلَقْنا ، فما يشاءُ أحدٌ منّا أن يقتلَ منهم ما شاء إلاّ قتله ، وما من أحد منهم يُوَجِّهُ إلينا شيئاً . فجاء أبو سفيان فقال : يا رسول اللّه ، أُبيحت خضراء قُريش ، لا قُريشَ بعد اليوم . فقال رسول اللّه ﷺ : «من أغلقَ بابَه فهو آمِن ، ومن دخل دارَ أبي سفيان فهو آمِن» فغلّق الناسُ أبوابهم ، فأقبل رسول اللّه ﷺ إلى الحَجَر فاستلمه ، ثم طاف بالبيت وفي يده قوسٌ آخِذٌ بسِية القوس[٣] ، فأتى في طوافه على صنم إلى جنب البيت يعبُدونه ، فجعل يطعن بها في عينه ويقول : «جاء الحقُّ وزهق الباطلُ» ثمّ أتى الصّفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت ، فرفع يدَيه ، فجعل يذكُرُ اللّه بما شاء أن يذكرَه ويدعوه والأنصار بجنبه ، قال : يقول بعضهم لبعض : أمّا الرجلُ فأدرَكَتْه رغبةٌ في قريته ورأفةٌ بعشيرته .

قال أبو هريرة : وجاء الوحي ، وكان إذا جاء لم يَخْفَ علينا ، فليس أحدٌ من الناس يرفعُ طَرْفَه إلى رسول اللّه ﷺ حتى يقضي . فلما قضى الوحيُ رفع رأسه فقال : «يا معشر الأنصار ، أَقُلْتُم : أما الرجلُ فأدرَكَتْه رغبةٌ في قريته ورأفةٌ بعشيرته؟» قالوا : قلنا ذلك يا رسول اللّه ، قال : «فما اسمي إذاً ، كلاّ إني عبد اللّه ورسوله ، هاجرْتُ إلى اللّه وإليكم ، فالمَحيا مَحياكم والمماتُ مَماتكم» ، فأقبلوا إليه يبكون ويقولون : واللّهُ ما قُلنا إلاّ الضَّنَّ برسول اللّه . قال رسول اللّه ﷺ : «فإنّ اللّه ورسولَه يصدّقانكم ويعذُرانكم» .

انفرد بإخراجه مسلم[٤] .

---

(١) الحُسَّر : الذين لا دروع عليهم .

(٢) وبّشت أوباشها : جمعت جموعها .

(٣) سِية القوس : طرفها المنحني .

(٤) المسند ٥٥٣/١٦ (١٠٩٤٨) . وأخرجه مسلم ١٤٠٥/٣ - ١٤٠٧ (١٧٨٠) من طرق بهز . ومن طرق أخر .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا أبو عاصم عن محمد بن رِفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ كان أكثر ما يصومُ يوم الاثنين والخميس . فقيل له ، فقال : «إنّ الأعمال تُعْرَضُ كلّ إثنين وخميس ، فيَغفرُ اللّه لكلّ مسلمٍ ولكلّ مؤمنٍ إلاّ المتهاجرَين ، فيقول : أخّروهما»(١) .

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال : حدّثنا يونس بن محمد قال : حدّثنا الخَزْرَج بن عثمان السّعدي عن أبي أيوب مولى عثمان عن أبي هريرة قال :

سمعت رسول اللّه ﷺ يقول : «إن أعمال بني آدم تُعرضُ كلّ خميس ليلةَ الجمعة ، فلا يُقبَلُ عملُ قاطعِ رَحِمٍ»(٢) .

(٤٥٠٥) الحديث الثاني والسبعون بعد المائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا قتيبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال :

خَرجْنا مع النّبيّ ﷺ إلى خيبر ، ففتح اللّهُ عزّ وجلّ علينا ، فلم نغنَمْ ذهباً ولا وَرِقاً ، وإنما غَنِمْنا المتاع والطعام والثّياب ، ثم انطلقْنا إلى الوادي ومع رسول اللّه ﷺ عبدٌ له وهبه له جُذام ، يُدعى رفاعة بن زيد(٣) . فلمّا نزلْنا الوادي قام عبدُ رسول اللّه ﷺ يَحُلُّ رَحْلَه ، فرُمي بسهم فكان فيه حَتْفُه ، فقلنا : هنيئاً له الشهادةُ يا رسول اللّه ، فقال رسول اللّه ﷺ : «كلاّ والذي نفسي بيده ، إنّ الشّملة(٤) لَتَلْتَهِبُ عليه ناراً ، أخذَها من الغنائم يومَ خيبر ، لم تُصِبْها المقاسم» قال : ففَزِعَ الناس ، فجاء رجل بشِراك أو شِراكين ، فقال : يا رسول اللّه ،

---

(١) المسند ٩٨/١٤ (٨٣٦١) . ومن طريق أبي عاصم ، الضحاك بن مخلد أخرجه الترمذي١٢٢/٣ (٧٦٧) وقال حسن غريب . وابن ماجة ٥٥٣/١ (١٧٤٠) وقال في الزوائد : إسناده صحيح غريب . ومحمد بن رفاعة ذكره ابن حبّان في الثقات ، تفرّد بالرواية عنه الضحّاك بن مخلد ، وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ، وله شاهد من حديث أسامة . وصحّحه الألباني .

(٢) المسند ١٩١/١٦ (١٠٢٧٢) ، ومن طريق الخزرج في الأدب المفرد ٣٥/١ (٦١) . وضعّف الألباني إسناده - الإرواء ١٠٥/٤ (٩٤٩) ، وحسّن محقّقو المسند إسناده .

(٣) في الصحيحين : «من بني الضُّبيب» .

(٤) الشّملة : كساء يؤتزر به .

انفرد بإخراجه البخاري تعليقاً من حديث محمد بن سيرين(١) .

(٤٥٠٧) الحديث الرابع والسبعون بعد المائة: حدّثنا مسلم قال : حدّثنا محمد ابن أبي عمر قال : حدّثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قالوا يا رسول اللّه ، هل نرى ربَّنا عزّ وجلّ يوم القيامة؟ قال : «هل تضارُّون في رؤية الشمس في الظَّهيرة ليست في سحابة؟» قالوا : لا . قال : «فهل تُضارّون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟» . قالوا : لا . قال : «والذي نفسي بيده ، لا تضارّون في رؤية ربِّكم إلا كما تُضارّون في رؤية أحدهما . قال : فيلقى العبد فيقول : أيْ فُلْ(٢) ، ألم أُكْرِمْك وأُسَوِّدْك وأُزَوِّجْك وأسَخِّرْ لك الخيلَ والإبل وأذَرْك ترأَسُ وتَرْبَعُ؟ فيقول : بلى . فيقول : أفظننتَ أنّكَ ملاقِيّ؟ فيقول : لا ، فيقول : إني أنساك كما نَسِيتَني . ثم يلقى الثاني فيقول : أي فُلْ ، ألم أُكْرِمْك وأسَوِّدْك وأُزَوِّجْكَ وأُسَخِّرْ لك الخيل والإبلَ وأَذَرْك ترأسُ وتَرْبَعُ؟ فيقول : بلى يا ربّ . فيقول : أفَظَنَنْتَ أنّك مُلاقِيّ؟ فيقول : لا . فيقول : فإنّي أنساك كما نسيتَني . ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا ربّ ، آمنْتُ بك وبكتابك وبرسلك ، وصلَّيْتُ وصُمْتُ وتصدّقْتُ ، ويُثني بخير ما استطاع ، فيقال : هاهنا إذن ، قال : ثم يقال : الآن نبعثُ شاهدَنا عليك ، فيتفكّر في نفسه : من ذا الذي يشهد عليه ، فيُختم على فيه ، ويقال لفَخِذه : انطقي ، فتَنْطِقُ فخذُه ولحمه وعظمه بعمله ، وذلك ليُعذَر من نفسه ، وذلك المنافق الذي يسخط اللّهُ عزّ وجلّ عليه» .

انفرد بإخراجه مسلم(٣) .

ومعنى أسوّدك : أجعلك سيّداً .

وترأس : تصير رئيساً .

وتربع : تأخذ المرباع من الغنيمة .

---

(١) الحديث في البخاري ٤/٤٨٧ (٢٣١١) قال البخاري : وقال عثمان بن الهيثم أبوعمرو : حدّثنا عوف . . . وتحدّث ابن حجر في الفتح ٤/٤٨٨ عمّن وصله . وهو في عمل اليوم والليلة للنسائي ٢٧٨ (٩٦٥) : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب قال : حدّثنا عثمان بن الهيثم . . .

(٢) فل : فلان .

(٣) مسلم ٤/٢٢٧٩ (٢٩٦٨) .

(٤٥٠٨) **الحديث الخامس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا مَعمر عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة :

أن رسول اللّه ﷺ خطب أمّ هانىء بنت أبي طالب ، فقالت : يا رسول اللّه ، إنّي قد كَبِرْتُ ولي عيال ، فقال رسول اللّه ﷺ : «خيرُ نساءٍ رَكِبْنَ الإبلَ نساءُ قُريش ، أحناه على ولدٍ في صِغَرِه ، وأرعاه على زَوج في ذات يَدِه» .

قال أبو هريرة : ولم تركبْ مريمُ بنتُ عمرانَ بعيراً .

أخرجاه(١) .

(٤٥٠٩) **الحديث السادس والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا بِشر ابن المُفَضَّل عن ابن عَجلان عن سعيد المقبُريّ عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «إذا انتهى أحدُكم إلى المجلس فلْيُسَلِّم ، وإذا أراد أن يقومَ فَلْيُسَلِّمْ ، فليست الأولى بأحقَّ من الآخرة»(٢) .

(٤٥١٠) **الحديث السابع والسبعون بعد المائة:** حدّثنا أحمد قال : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا معمر عن الزُّهري عن ابن المسيّب عن أبي هريرة قال :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا تقومُ الساعة حتى تضطربَ أليات نساءِ دَوسٍ حول ذي الخَلَصة» . وكانت صنماً تعبُدُها دَوس في الجاهلية ، بتَبالة .

أخرجاه(٣) .

(٤٥١١) **الحديث الثامن والسبعون بعد المائة:** وبه :

قال رسول اللّه ﷺ : «لا فَرَعَ ، ولا عَتيرة» .

---

(١) المسند ١٣/٨٨ (٧٦٥٠) ومن هذا الطريق وطرق أُخر في مسلم ٤/١٩٥٨ – ١٩٦٠ (٢٥٢٧) ، ومن طريق الزهري في البخاري ٦/٤٧٢ (٣٤٣٤) تعليقاً ، ووصله ٩/١٢٥ ، ٥١١ (٥٠٨٢ ، ٥٣٦٥) عن الأعرج عن أبي هريرة .

(٢) المسند ١٢/٤٧ (٧١٤٢) ، وأبوداود ٤/٣٥٣ (٥٢٠٨) ، وصحّحه ابن حبّان ٢/٢٤٨ (٤٩٥) . ومن طرق عن محمد بن عجلان في الترمذي ٥/٦٠ (٢٧٠٦) وقال : حسن ، والأدب المفرد ٢/٥٦٢ (١٠٠٧ ، ١٠٠٨) ، وصحّحه الألباني .

(٣) المسند ١٣/١٠٦ (٧٦٧٧) . ومسلم ٤/٢٢٣٠ (٢٩٠٦) ومن طريق الزهري في البخاري ١٣/٧٦ (٧١١٦) .

والفَرَع : أوّل النّتاج كان يُنتجُ لهم فيذبحونه[1] .

أخرجاه . وفيه زيادة : والعتيرة في رجب .

(٤٥١٢) الحديث التاسع والسبعون بعد المائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «الولد للفراش ، وللعاهر الحَجَر» .

أخرجاه[2] .

(٤٥١٣) الحديث الثمانون والسبعون بعد المائة: وبه عن أبي هريرة قال :

نعى رسولُ اللّه ﷺ النجاشيَّ لأصحابه وهو بالمدينة ، فصفُّوا خلفَه ، فصلَّى عليه وكبّر أربعاً .

أخرجاه[3] .

(٤٥١٤) الحديث الحادي والثمانون بعد المائة: وبه

قال رسول اللّه ﷺ : «خمسٌ من الفِطرة : الاستحداد ، والخِتان ، وقَصُّ الشارب ، ونَتف الإِبط ، وتَقْليم الأظفار» .

أخرجاه[4] .

(٤٥١٥) الحديث الثاني والثمانون بعد المائة: وبه عن أبي هريرة :

بينا الحَبَشة يلعبون عند النبيّ ﷺ بحرابهم ، دخل عُمرُ فأهوى إلى الحَصباء فَحَصَبَهم بها ، فقال له النبيُّ ﷺ : «دَعْهم يا عُمرُ» .

أخرجاه[5] .

(٤٥١٦) الحديث الثالث والثمانون بعد المائة: وبه عن أبي هريرة قال :

---

(١) المسند ١٧٤/١٣ (٧٧٥١) ، ومسلم ١٥٦٤/٣ (١٩٧٦) . ومن طريق معمر في البخاري ٥٩٦/٩ (٥٤٧٣) .

(٢) المسند ١٨٤/١٣ (٧٧٦٣) ، ومسلم ١٠٨١/٢ (١٤٥٨) . ومن طريق محمد بن زياد عن أبي هريرة في البخاري ٣٢/١٢ ، ١٢٧ (٦٧٥٠ ، ٦٨١٨) .

(٣) المسند ١٩٠/١٣ (٧٧٧٦) . ومن طريق الزهري في البخاري ١١٦/٣ (١٢٤٥) ، ومسلم ٦٥٦/٢ (٩٥١) .

(٤) المسند ٢١٩/١٣ (٧٨١٣) ومن طريق الزهري في البخاري ٣٣٤/١٠ (٥٨٨٩) ، ومسلم ٢٢٣/١ (٢٥٧) .

(٥) المسند ٤٤٤/١٣ (٨٠٨٠) ، ومسلم ٦١٠/٢ (٨٩٣) ، ومن طريق معمر في البخاري ٩٢/٦ (٢٩٠١) .

شهِدنا مع النبيّ ﷺ خيبر، فقال لرجل ممّن يدّعي الإسلام: «هذا من أهل النّار» فلما حضر القتالُ قاتَلَ الرجل قتالاً شديداً، فأصابَتْه جِراحة، فقيل: يا رسول اللّه، الرجلُ الذي قُلْتَ: إنّه من أهل النّار، فإنّه قاتل اليوم قتالاً شديداً وقد مات. فقال النبيّ ﷺ: «إلى النّار» فكاد بعضُ المسلمين يرتاب. فبينا هم على ذلك إذ قيل: فإنّه لم يَمُتْ، ولكنْ به جِراحٌ شديد. فلمّا كان من الليل لم يصبر على الجِراح فقتل نفسَه، فأُخبر النبيُّ ﷺ بذلك، فقال: «اللّه أكبرُ، أَشهدُ أنّي عبدُ اللّه ورسولُه» ثم أمر بلالاً فنادى في النّاس: «إنّه لا يدخلُ الجنّةَ إلاّ نفسٌ مسلمة، وإن اللّه عزّ وجلّ يؤيِّدُ هذا الدِّينَ بالرجل الفاجر».

أخرجاه[١].

(٤٥١٧) **الحديث الرابع والثمانون بعد المائة:** حدّثنا البخاري قال: حدّثنا عبداللّه بن يوسف قال: أخبرنا مالك عن أبي الزِّناد عن الأعرج عن أبي هريرة:

أن رسول اللّه ﷺ قال: «إذا شَرِبَ الكلبُ في إناء أحدِكم فَلْيَغْسِلْه سبعاً».

أخرجاه[٢].

❖ **طريق آخر:**

حدّثنا أحمد قال: حدّثنا يزيد قال: أخبرنا هشام بن حسّان عن محمد عن أبي هريرة

عن النبيّ ﷺ قال: «إذا وَلَغَ الكلبُ في إناءٍ غُسِل سبعَ مرّات، أولاهنّ بالتُّراب».

انفرد بإخراجه مسلم[٣].

(٤٥١٨) **الحديث الخامس والثمانون بعد المائة:** حدّثنا يزيد قال: حدّثنا محمد ابن مُطَرِّف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة:

عن النبيّ ﷺ قال: «من غدا إلى المسجد وراح، أعدّ اللّهُ له في الجنّة نُزُلاً كُلّما غدا وراح».

أخرجاه. وفي لفظ حديثهما: «أو راح» في الموضعين[٤].

---

(١) المسند ٤٥٣/١٣ (٨٠٩٠)، والبخاري ١٧٩/٦ (٣٠٦٢)، ومسلم ١٠٥/١ (١١١).

(٢) البخاري ٢٧٤/١ (١٧٢). ومن طريق مالك في مسلم ٢٣٤/١ (٢٧٩)، والمسند ٢٣/١٦ (٩٩٢٩).

(٣) المسند ٣٥٠/١٦ (١٠٥٩٥). ومن طريق هشام في مسلم- السابق. ويزيد بن هارون من رجال الشيخين.

(٤) المسند ٣٥٥/١٦ (١٠٦٠٨)، والبخاري ١٤٨/٢ (٦٦٢)، ومسلم ٤٦٣/١ (٦٦٩).